قاضية أميركية أمرت بالإفراج عن يمني معتقل في غوانتانامو منذ 7 أعوام

واشنطن ـ أ.ف.پ: امرت القاضية الفيدرالية الاميركية غلاديس كيسلر بالافراج عن اليمني محمد الاضاحي المعتقل في غوانتانامو منذ 7 اعوام والذي اكد البنتاغون انه كان حارسا شخصيا لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وتمكنت وكالة فرانس برس من الاطلاع على تفاصيل القرار القضائي الذي لايزال يعتبر من الأسرار الدفاعية للدولة. والاضاحي هو المعتقل التاسع والعشرون في غوانتانامو الذي يعتبر قاض في واشنطن ان توقيفه غير قانوني، مقابل 6 معتقلين اعتبر توقيفهم قانونيا، وذلك منذ ان اتاحت المحكمة العليا لهؤلاء المعتقلين المثول امام محاكم فيدرالية في يونيو 2008. وفي قرارها، امرت القاضية كيسلر بأن «تتخذ (الحكومة) كل التدابير الديبلوماسية اللازمة» لتنظيم الافراج عن الاضاحي، مطالبة برفع تقرير عن وضعه في 18 سبتمبر. وكان الاضاحي (47 عاما) ادلى بشهادته بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة من سجنه خلال محاكمته في يونيو، مؤكدا انه لم يعمل يوما لحساب أي من بن لادن أو القاعدة أو طالبان.

أعنفها استهدفت وزارتي المالية والخارجية والمنطقة الخضراء والمالكي يريد إعادة تقييم الإجراءات الأمنية في العراق

مئات القتلى والجرحى في انفجارات ببغداد.. و«البنتاغون»: لا تغيير لخطط الانسحاب

بغداد ـ وكالات: لا يبدو ان عدد القتلى سيقف عند الـ100 والجرحى فوق الـ 500، نظرا لارتفاع عدد وضخامة الانفجارات المتزامنة التي هزت العاصمة العراقية بغداد أمس. وفي تفاصيل الأربعاء الأسود، أفادت مصادر طبية وأخرى أمنية بأن عدد ضحايا سلسلة التفجيرات الأعنف منذ انسحاب القوات الأميركية تجاوزت الـ 100 قتيل واكثر من 600 جريح.

وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد «نحمل التحالف البعثي التكفيري تنفيذ العمليات الإرهابية التي تهدف التأثير على الوضع السياسي والأمني والنجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية». وانفجرت السيارة الاولى عند الساعة الحادية عشرة صباحا قرب وزارة المالية حيث اكد بيان للوزارة ان «الحادث الإجرامي أدى الى إصابة 270 شخصا بينهم 250 من موظفي الوزارة، ومقتل 13 شخصا آخرين». وأوضح البيان ان «الانفجار وقع جراء هجوم انتحاري بشاحنة براد مفخخة من طراز مرسيدس تحمل متفجرات زنتها طن ونصف الطن اضافة الى كرات حديدية لإحداث اكبر إصابات بالمواطنين الأبرياء». ووقع الانفجار عند نقطة قريبة من مبنى الوزارة على شارع محمد القاسم للمرور السريع، ما أدى الى احتراق نحو 6 سيارات ومقتل معظم من فيها. كما تسبب الانفجار بسقوط مقطع طوله نحو 40 مترا من الطريق وحدوث أضرار مادية بالغة في واجهة البناية اضافة الى إلحاق أضرار بـ 44 سيارة في مرآب الوزارة. بدوره، قال مصدر في مستشفى مدينة الطب ان «عددا من المديرين العامين في الوزارة أصيبوا بجروح، وهم يتلقون العلاج». وأشار الى ان «صالات المستشفى امتلأت بالجرحى وجرى تحويلهم الى مستشفى تخصصي آخر لعدم إمكانية استيعابهم». وأعقب هذا الانفجار بفارق دقائق انفجار هائل آخر قرب مبنى وزارة الخارجية في محيط المنطقة الخضراء، وسط بغداد. وأفاد مراسلون بالقرب من مكان الهجوم بأن «الانفجار أحدث حفرة قطرها 10 أمتار وعمقها 3 امتار». واضاف ان واجهة وزارة الخارجية انهارت بالكامل ولحقت أضرار كبيرة بمجمع الصالحية السكني المقابل لها. وأكدت المصادر الأمنية ان «معظم الضحايا سقطوا جراء الانفجار الذي وقع قرب وزارة الخارجية». وتحدث مراسل «فرانس برس» في مكان التفجير الذي وقع قرب وزارة الخارجية عن 8 جثث تحترق وكميات كبيرة من الأشلاء وبقع دماء وعشرات السيارات المدنية المحترقة حتى على بعد 300 متر من موقع الانفجار.

وأوضح اللواء عطا: «غالبية ضحايا التفجيرين الإرهابيين في العاصمة بغداد هم من الجرحى بسبب تحطم الزجاج». وانفجرت سيارة مفخخة ثالثة، كما سقطت 3 قذائف هاون على وزارة الدفاع ومركز للشرطة وأخرى داخل المنطقة الخضراء المحصنة. وفي الإطار ذاته، أعلن المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد ان «قوة أمنية ألقت القبض على 2 ممن يسمون بأمراء تنظيم القاعدة الإرهابي كانا يستقلان عجلة مفخخة يرومان تفجيرها في منطقة المنصور». واكد المتحدث ان «القوة فككت العجلة». من جهة أخرى، قالت الشرطة العراقية ان عناصرها ضبطوا أيضا سيارة مفخخة واعتقلوا 2 من عناصر القاعدة كانا يسعيان الى تفجيرها في منطقة المنصور شمال العاصمة العراقية. وحملت التفجيرات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على الدعوة لإعادة تقييم الإجراءات الأمنية في العراق. وقال المالكي في بيان ان «العمليات الإجرامية التي حدثت اليوم تستدعي دون أدنى شك إعادة تقييم خططنا وآلياتنا الأمنية لمواجهة التحديات الارهابية والاحتفاظ بالمبادرة وسحب الظرف الآمن للمنظمات الإرهابية».

من جانبه صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية لوكالة فرانس برس بأن سلسلة التفجيرات «المأساوية» التي شهدتها بغداد لن تغير خطط الولايات المتحدة لسحب قواتها من العراق خلال العامين المقبلين.

وقال المتحدث الكولونيل باتريك رايدر ان هذه «التفجيرات مؤسفة ومفجعة.. ونحن نقدم تعازينا لكل من فقد قريبا او صديقا»، مشيرا الى ان الهجمات هي محاولات من جماعات مسلحة لاستغلال التوترات الطائفية.

واضاف «لكن فيما يتعلق بتأثير التفجيرات على خططنا للانسحاب، فليس لها اي تأثير».

بدوره وصف البيت الأبيض تلك التفجيرات بأنها عمل «جنوني» نفذه متطرفون مصممون على إشاعة الفوضى.

جثة احد ضحايا تفجيرات بغداد الدامية امس (ا.ب)

جرحى ودمار هائل جراء موجة التفجيرات التي زلزلت بغداد أمس (ا.ف.ب)

عدد من السيارات التي احترقت في انفجار وزارة الخارجية ببغداد (أ.ب)

أحدهم مقيم والباقون سعوديون استغلوا التبرعات الخيرية لتمويل عملياتهم

الرياض تعلن القبض على 44 عنصراً من «القاعدة» بعضهم يحملون شهادات علمية عليا

الرياض – وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية امس انها القت القبض على 44 عنصرا من تنظيم القاعدة أحدهم من المقيمين في المملكة والآخرون سعوديون بعضهم يحمل مؤهلات علمية عليا وأكدت ان بعضهم استغل العمل الخيري لتمويل انشطة الجماعة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية أن الأجهزة الامنية «تمكنت من الوصول إلى معلومات عن شبكة من منظري ومعتنقي الفكر الضال والداعمين لأنشطته الإجرامية» في اشارة الى المنتمين الى تنظيم القاعدة.

واكد ان العملية تمت «بالرغم من مبالغة عناصر التنظيم في التخفي ومحاولة تحقيق أهدافهم في نشر الفكر الضال والدعوة إليه من خلال التغرير بالأجيال الشابة واستغلال العمل الخيري في تمويل أنشطتهم الضالة».

وأوضح المتحدث في تصريحه أمس «أنه بناء على ذلك باشرت الجهات الأمنية مهامها التنفيذية التي استغرقت قرابة العام» في الفترة من تاريخ 17 رجب 1429هـ وحتى تاريخ 11 شعبان 1430هـ» وأكد ان ذلك أدى الى «القبض على 44 عنصرا من تلك الشبكة أحدهم من المقيمين والبقية من السعوديين بعضهم يحمل مؤهلات عالية وخبرات تقنية متقدمة» وأكدت الوكالة نقلا عن المتحدث أن بعضا من هؤلاء تلقى «تدريبات في الداخل والخارج على الرماية بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وعلى طرق إعداد الخلائط المتفجرة وأساليب تزوير الوثائق لاستخدامها من قبل عناصر الفئة الضالة في تنقلاتهم»، وبين أن عمليات القبض والتفتيش أدت إلى ضبط أسلحة وذخائر بالإضافة إلى دوائر الكترونية جاهزة قاموا بتطويرها لتستخدم في عمليات التفجير عن بعد وذلك في مواقع متفرقة.

وكشف المتحدث ان الاجهزة الامنية تمكنت من ضبط «17 رشاش كلاشنكوف» (إ كي 47) و 22 صندوق ذخيرة حية تحتوي على (16,500 طلقة) و 26 مخزن رشاش بالإضافة إلى 280 دائرة الكترونية للتفجير عن بعد وقد عثر عليها مدفونة بموقع في أحد الأودية القريبة من مدينة الرياض، اضافة الى ضبط 96 دائرة الكترونية للتفجير عن بعد مدفونة في موقع بري بالقرب من إحدى محافظات منطقة القصيم بحسب المتحدث.

وقال الوكالة انه تم ضبط 50 رشاشا و 20 صندوق ذخيرة تحتوي على 15,000 طلقة و 39 مخزن رشاش أخفيت في مخبأ أنشئ لهذا الغرض من الخرسانة المسلحة داخل غرفة بفناء منزل لأحد هذه العناصر ويقع في أحد الأحياء السكنية بمدينة الرياض.

وقال إن التحقيقات القائمة بهذا الشأن كشفت خطورة عناصر تلك الشبكة وتواصل بعضهم الوثيق مع قيادات التنظيم الضال في الخارج ومع من قتل من رموزهم في المواجهات الأمنية في الداخل وتوظيف البعض منهم لأموالهم واستغلال العمل الخيري في تنفيذ مخططات إجرامية جهزوا لها منذ فترة وختم المتحدث بأن التحقيقات لاتزال «مستمرة لاستجلاء كافة الحقائق».

كروبي مستعد لعرض أدلته على اغتصاب معتقلين أمام رئيسي الجمهورية و«الشورى»

الأسد هنّأ نجاد بإعادة انتخابه وندد بالتدخل الأجنبي في إيران

طهران ـ وكالات: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، خلال زيارته الى طهران امس، ان اعادة انتخاب الأمة الايرانية للرئيس محمود أحمدي نجاد يؤكد ضرورة أن تواصل ايران وسورية سياساتهما السابقة في المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية الرسمية عن الاسد قوله انه ينبغي الحفاظ على العلاقات بين البلدين وسياستهما في الشرق الاوسط خلال الولاية الثانية لنجاد التي تستمر 4 اعوام.

وهنأ الأسد نظيره الايراني باعادة انتخابه قائلا انه جاء الى طهران شخصيا كي ينقل تهانيه الحارة للرئيس الإيراني وللأمة الإيرانية. وندد الاسد بتدخل الدول الاجنبية في الشؤون الداخلية لايران وأعرب عن اعتقاده بان ما جرى في ايران كان حدثا كبيرا ودرسا عظيما للأجانب.

وقال الأسد ان السبب الرئيسي لتدخل الغرب هو وقف ما وصفه بانتصارات سورية وإيران. واضاف انه على ثقة من أن أبواب المجتمع الدولي ستكون مفتوحة أكثر أمام سورية وإيران عما كانت عليه في السابق. واتهم أحمدي نجاد وحلفاؤه قوى غربية خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا بإذكاء احتجاجات الشوارع بعد الانتخابات التي ألقت بايران في أتون أخطر أزمة داخلية منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

واكد الرئيس السوري ان اللقاءات بين السوريين والايرانيين «ضرورية لأنها تبعث رسالة الى دول بعيدة، واخرى في المنطقة ذاكرتها ضعيفة وتنسى الدروس التي تعلمتها».والتقى الأسد ايضا المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي الذي قال ان «الوحدة بين ايران وسورية تجسد المقاومة في المنطقة»، داعيا الى «تعزيز جبهة المقاومة في الشرق الأوسط». واشاد خامنئي بالتقارب بين سورية والعراق، معتبرا ان «الوحدة بين ايران والعراق وتركيا وسورية ستكون مفيدة للمنطقة برمتها». داخليا، دعا مهدي كروبي زعيم حزب «اعتماد ملي» الإيراني المعارض إلى عقد لقاء مع الرئيس محمود أحمدي نجاد ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي لاريجاني حول ما أثير عن تعرض معتقلين في سجون طهران للاغتصاب. ودعا كروبي في خطاب موجه للاريجاني بث على الموقع الالكتروني للحزب إلى عقد لقاء يضم رؤساء السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية من أجل تقديم دليل موثق يؤكد ارتكاب هذه الوقائع. ونقل كروبي عن معتقلين تم إطلاق سراحهم القول إن بعض الشابات والشبان تعرضوا لعمليات اغتصاب وحشية أدت إلى حدوث تهتك في الأعضاء التناسلية. وهو ما نفته الحكومة ومجلس الشورى بصورة قاطعة. وجاء ذلك غداة اعلان الرئيس الايراني أسماء وزراء حكومته الجديدة على البرلمان الذي سيجتمع الأحد المقبل لبحث المصادقة على التشكيلة الوزارية.

الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لدى استقباله نظيره السوري بشار الأسد في طهران (أ.ف.پ)

انتخابات أفغانستان: قتلى وجرحى وهجمات والحكومة تهدد بطرد المراسلين الأجانب

عواصم – وكالات: دعت الحكومة الافغانية وسائل الاعلام المحلية إلى عدم الحديث عن أعمال العنف التي يمكن ان تقع صبيحة انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها اليوم، وذلك «لعدم تخويف الناخبين» وهددت بطرد المراسلين الأجانب في حال خرقهم الحظر المفروض على تغطية أعمال العنف في يوم الانتخاب. معربة عن ثقتها بمشاركة الشعب في الانتخابات. وأكدت الحكومة استعدادها لمواجهة الهجمات التي تعهدت حركة طالبان بزيادتها لترهيب المقترعين وحملهم على عدم المشاركة في الانتخابات

وقد أعلنت وزارة الدفاع الافغانية امس تعليق عملياتها في كل أنحاء البلاد بمناسبة الانتخابات. وهو ماكانت اعلنته قوات الناتو امس الاول مؤكدة انها ستوقف عملياتها العسكرية لتقتصر على تأمين العملية الانتخابية وسلامة الناخبين. ومع اقتراب ساعة فتح الصناديق ارتفعت حالة التاهب في صفوف قوات الامن والجيش الافغاني وكذلك قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان (ايساف)، بموازاة ازدياد التوتر الأمني وتجسد أمس باقتحام مسلحي طالبان احد مصارف العاصمة كابول، حيث أعلن مسؤول في الشرطة ان قوات الامن قتلت ثلاثة مسلحين هاجموا مصرفا، مشيرا الى ان الطالبان قاموا بالعملية عشية الانتخابات الرئاسية ومجالس الولايات.

وفي ثالث هجوم نوعي تشنه طالبان في قلب العاصمة الافغانية، استغرق الاشتباك عدة ساعات بين المسلحين وقوات الامن امس، وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان لـ«رويترز» ان الهجوم نفذه خمسة مسلحين بعضهم كان يرتدي سترات ملغومة. وذكرت مصادر بالشرطة ان ثلاثة مقاتلين وثلاثة من رجال الشرطة قتلوا خلال الحصار الذي استمر اربع ساعات. واخذت قوات الامن الافغانية الصحافيين الى مجمع قريب وعرضت عليهم جثث ثلاثة مقاتلين قتلوا بالرصاص في الاشتباك. وفي بيان على موقع طالبان على الانترنت قالت الحركة ان 20 مفجرا انتحاريا تسللوا الى العاصمة. وذكر بيان اخر ان المتشددين اغلقوا طرقا في شتى انحاء البلاد لتعطيل الانتخابات وحثت الناخبين على البقاء في منازلهم.

في سياق آخر، قتل عشرة افغان بينهم خمسة مدنيين وحاكم اقليم واحد الوجهاء القبليين وثلاثة شرطيين أمس في تفجير قنابل يدوية الصنع في جنوب افغانستان وشرقها كما اعلنت السلطات.

وقتل المدنيون الخمسة ومنهم اربعة من افراد عائلة واحدة، بعبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارتهم في شرانا بولاية بكتيكا (شرق) كما اعلن المتحدث باسم حاكم الولاية حميد الله شواك.